



قام فريق من مكتب برنامج نظام القتال الجوي في البحرية الأمريكية (PMA-268) بأول عملية هبوط على متن حاملة طائرات بواسطة طائرة F/A-18D كطائرة بديلة لمحاكاة مركبة جوية بدون طيار، وذلك باستخدام أنظمة تم تطويرها كجزء من برنامج نظام القتال الجوي UCAS-D على متن حاملة طائرات. وقد تم إجراء هذه التجربة على متن حاملة الطائرات دوايت دي. أيزنهاور، وهي تجربة تعني أن البحرية الأمريكية قد أصبحت على وشك تحقيق التجارب الواقعية الأولى لهبوط وإقلاع الطائرات دون طيار التي تتمتع بالقدرة على التخفي.

وفي هذا الصدد، قال النقيب جايمي إنغدال مدير برنامج نظام القتال الجوي: "ما رأيناه اليوم هو آخر ما تم ابتكاره من تكنولوجيا في مجال دمج ميزات التحكم الرقمي بعمليات الطائرات دون طيار". وأضاف: "أهم من ذلك كله القدرة على الهبوط بالطائرات دون طيار أوتوماتيكياً على سطح حاملة طائرات، فنجاح عمليات الهبوط والإقلاع لطائرة بديلة يسمح لنا بالنظر قدماً لبرهنة أنه باستطاعة طائرة دون ذيل بحجم طائرة ضاربة/مقاتلة دون طيار أن تعمل بأمان في البيئة الخاصة بحاملات الطائرات". وتعتبر مصادر البحرية الأمريكية أن برهان نظام UCAS-D بواسطة طائرة تستخدم أصلاً على متن حاملات الطائرات مثل D81-A/F، يحد بشكل كبير من الأخطار التي قد تتسبب بها عملية هبوط طائرة تعمل بدون طيار للمرة الأولى على سطح حاملة طائرات.

ويتم التحكم في طائرة F/A-18D البديلة التي قام بتوفيرها سرب التجارب الجوية والتقييم بواسطة البرمجيات الكمبيوترية وأنظمة الأفيونيكس التي يتم دمجها فعلياً على الطائرة دون طيار UCAS-D X-47B. وقال جلن كولبي رئيس فريق UCAS-D للدمج بين الطيران/ والسفن: "التجارب بواسطة طائرة بديلة يسمح لنا بتقييم أنظمة السفن وأنظمة الأفيونيكس والإصدارات الأولى لبرمجيات الطائرة دون طيار مع تواجد طيار على متن الطائرة للتدخل في حال الطوارئ فقط". وأضاف: "بذلك نستطيع أن نتأكد من البيّنات ومن الأعمال الوظيفية، بينما نقوم، في الوقت نفسه، بخفض مدى الأخطار التي قد تصيب الطائرة دون طيار". جدير بالذكر أن المقاتلين في كل من العراق وأفغانستان وحتى في الصومال قد تمكنوا من إسقاط العديد من الطائرات الآلية الأمريكية بنيران أسلحتهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com